وعَذَابٌ صَعَدٌ محرّكةً في قوله تعالى : يَسْلُكْهُ عَذاباً صَعَداً " : شَدِيدٌ ذو صَعَدٍ وَمَشَقّةٍ . والتّصْعِيدُ : الإِذابةُ ومنه قيل خَلٌّ مُصَعّدٌ وشَرَابٌ مُصَعّدٌ إذا عُولجَ بالنار حتى يَحُولَ عما هو عليه طَعْماً ولَوْناً . والمصْعادُ بالكسر حابُولُ النّخْلِ يُصْعَد به عليه عن الصاغانيّ . وصُعْدٌ بالضّمّ فسكون وصُعْدُدٌ وصُعَادَى والصعَيْداءُ كهُدْهُد وحُبَارَى والمُرَيْطاءِ : مواضِعُ نقلَهُنّ الصاغانيّ ما عَدَا الثاني . وصَاعدٌ : فَرَسُ بَلْعَاءَ بن قَيس الكِنَانيّ . نقله الصاغاني . وصاعدٌ فَرَسُ صَخْرِ بن عَمْرو بن الحارِث بن الشّرِيد نقله الصاغانيّ . وناقةٌ صُعاديّةٌ كغُرَابِيّةٍ : طَوِيلةٌ . نقله الصاغاني .

ومما يستدرك عليه : جَبَلٌ مُصَعّدٌ : مُرتَفِعٌ عالٍ قال ساعدةُ بن جُؤَيّةَ : .

يَأْوِي إلى مُشْمَخِرّاتٍ مُصَعّدةٍ ... شُمٍّ بِهِنّ فُرُوعُ القانِ والنّشَمِ

وأَكمَةٌ ذات صَعْدَاءَ : يَشْتَد صُعودُها على الراقى قال : .

وإِنّ سياسَةَ الأَقوامِ فاعلَمْ ... لها صَعْداءُ مَطْلَعُها طَوِيلُ والصّعُودُ : المَشَقّةُ على المَثَل وأَرْهَقْتُه صَعُوداً : حَمّلْتُه مَشَقّةً ويقال : لأُرْهِقنّكَ صَعُوداً أَي لأُجَشّمَنّكَ مَشَقّةً من الأَمْرِ وإِنّمَا اشتَقّوا ذلك لأَن الارتفاعَ في صَعُودٍ أَشَقّ من الانحدارِ في هَبُوطٍ وقيل فيه : يعني مَشَقّةً من العَذَابِ . وفي الحديث في رَجَزٍ : .

" فَهْوَ يُنَمّي صُعُدَا أَي يَزيدُ صُعُداً وارتفاعاً يقال : صَعِدَ فيه وإليه وعليه وفي الحديث . فَصَعّدَ فيّ النّظَرَ وصَوّبَه أَي نَظَر إلى أَعلاى وأَسفَلى يتَأَمّلُني . وفي صفَته صلّى ا عليه وسلّم : " كأَنّمَا يَنْحَط في صَعَدٍ " هكذا جاءَ في روايةٍ يعني مَوْضِعاً عالياً يَصْعَدُ فيه وَيَنْحَطّ . والمشهرو : كأَنّمَا يَنْحطّ في صَبَبٍ . والصّعُد بضمّتَيْن : جمْع صَعُودٍ خلاف الهَبوط وهو بفتحتين خلاف الصّبَب . وفي التنزيل : " إِذْ تُصْعِدُونَ ولاَ تَلْوُونَ عَلى أَحدٍ " قال الفَرّاءُ : الإِصعادُ في إِبتداء الأَسفار .

والمَخَارِجِ تقول : أَصْعَدْنا مكة وأَصْعَدْنا من الكوفَة إلى خُرَاسَانَ وأَشباه ذلك . ويقال : ما زلْنا في صَعُودٍ وهو المكان فيه ارتفاعٌ وفي شعر حشان : .

" يُبَارِينَ الأَعنّةَ مُصْعِداتٍ أي مُقبلاتٍ متَوَجّهات نحوكم . وأَصْعَدَت

السَّفينَةُ إِصعاداً إذا مَدَّت شُرُعَها فذهَبَت بها الرِّيحُ صَعَداً . ورَكَبٌ مُصْعِدٌ ومُصَّعِّدٌ : مُرتفعٌ في البَطْن مُنْتَصِبٌ قال : .

" تقولُ ذاتُ الرَّكَب المُرَفَّدِ .

" لا خافضٍ جدّاً ولا مُصَّعِّدِ الصُّعْدَانُ : جَمْعُ صَعيد بمعنَى الطَريقِ قال حُمَيْدُ بن ثَوْر : .

وتِيهٍ تَشابَهُ صُعْدَانُهُ ... ويَفْنَى به الماءُ إِلاَّ السَّمَلْ والصَّعيد : المَوْضعُ العَريض الواسعُ . وأَصْعَد في العَدْوِ : اشْتَدَّ . ويقال : هذا النَّبَاتُ يَنْمِى صُعُداً أَي يَزدادُ طُولاً . وعُنُقٌ صاعِدٌ أَي طَويلٌ . وفلانٌ يَتَتَبَّع صُعَدَاهُ أَي يرفَعُ رأْسَه ولا يُطَأْطِئُه . وهو مَجَاز . ويقال للنّاقَة : إِنَّهَا لفي صَعيدَةِ بازِلِيْهَا أي قد دَنَتْ ولَمَّا تَبْزُلْ وهو مَجاز وأَنشد : .

سَديسٌ في صَعِيدَةِ بازِلَيْهَا ... عَبَنَّاةٌ ولم يتَسِقِ الجَنينَا ومن المجاز : جاريَةٌ صَعْدَةٌ أي مُسْتَقيمَةُ القامةِ كأَنَّها صَعْدَةُ قَنَاةٍ . وجَوَارٍ صَعْدَاتٌ بالسكون لأَنه نَعْتٌ وثلاثُ صَعَداتٍ للقَنَا محرَّكة لأَنه اسمٌ . والصُّعُد بضمتين : شَجَرٌ يُذابُ منه القارُ . ومن المجاز : له شَرَفٌ صاعد وجَدٌّ مُساعِد . ورُتْبَةٌ بَعيدَةُ المَصْعَد والمَصاعِد . وللسيادةِ صُعَدَاءُ : ارتفَاعٌ شاقٌّ على صاعِدِه . وصاعِدٌ اللُّغويُّ صاحبُ الفُصُوص مشهور من أَئمَّة اللُّغَة . وصَعْدَةُ اسم فَحْل عن الصاغانِّي .